

التفسير الميسر

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهٖ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

ولقد ابتلينا سليمان وألقينا على كرسيه شق وُلد، وُلد له حين أقسم ليطوفنَّ على نسائه، وكلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، ولم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن جميعاً، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق ولد، ثم رجع سليمان إلى ربه وتاب، قال: رب اغفر لي ذنبي، وأعطني ملكاً عظيماً خاصاً لا يكون مثله لأحد من البشر بعدي، إنك- سبحانه- كثير الجود والعطاء. فاستجبنا له، وذللنا الريح تجري بأمره طيِّبةً مع قوتها وشدتها حيث أراد.